

میلعا وه

مهعابتلاً ءایلولاً مهیطعی یذلاً ن امضاً وه ام

ةیناثلاً قرصاحملاً - ق- هـ ۱۴۳۵ ٲنسـ - یلامثلاً قرمد یبأ ءاعء حرشـ

اهاقلاً قرصاحم

ی نار هظلاً ی نیسحلاً ن سحم ءمحم ءیسلاً ءاحلاً الله ءیأ
هرسد الله سءق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم همللاب ذوعاً
 ميجرلا ن محرلا همللا مسب
 نيماعلا بر لله دمحا
 دمحم مساقلا يبا اتينبو انديسى لاء ماسلاو قلاصلاو
 نيرهاظلا نيببظلا هلا لى دعو
 نيعمجا مهنادعأ لى دعو انعلاو

اه زجنتم كيدا كنم برهاه كلفب ذوعا يديس ايانا: ماسلا هيلع داجسلا ماملا لوقه

«انظ كبن سحاً ن مع ح فصلا ن مت دعو»

كنم اع رسم برهاه كلفب ذوعا يروما مامز كلمين مو ي لاومو يديس ايانا: ي
 كوحمو، كوفعو كحفصنم - كبي نظن سد بسب - نئمطمو دكأتمو زجنتم اناو، كيدا
 ،تقيقحو تيقاو تاسم تاسملا هذو ربذعا ي تدا امك، اهيلع اعطم تدا ي تلاء تيسلا ي لامعلا
 ل بقتسما لى دعو قلاحو دعو درجم تسيلو

كولسلا و ريسلا ن اكرأ ن م عاجرلا و فوخلا ماقم

ي فادج تويحو تمهم تطقن لى ماسلا هيلع داجسلا ماملا ريشي، تارقلا هذو ي
 نودن من اسنلافا؛ عاجرلاو فوخلا ماقم تاسم ي هو ولا، لى لعن الله لى قيرطلاو كولسلا
 تاسملا هذو سفن ي فق قحين اهيلع ي غبني اذهلو، قيرطلا ي وطن ا عيطتسي لى عاجرو فوخ
 تضرع نو كيد لاو، مقيرطو متكرح ي فهدن يعنسي دوقو تباثمن نوكت ي كل؛ ماولدا لى لى
 فوخلا نودتقين يذلاف؛ راطخلا لى لتببو كلالهلا ي فطقسين ل متحملا نمولب، فقوللا
 ي ف او طقسين او، متاعلاتباو قيرطلا راطخلا او ضرعتين ا ادج ل متحملا ن عاجرلاو
 فارحلا

اهاندهاشد فادج تويحو تمهم تاسم (سفنلا ي ف عاجرلا و فوخلا ققح) تاسملا هذو

عمو مكمه تيدحلا راد امنيد اقباس كلف ائيد دقو، عافرعلاو ايلولاو ايبينلا عيمج دذع
 ، قزمد ي با عاعدنم تارقلا هذو لود تقياسلا ماولا ن من اضمر رهش ي لايل ي ف عافرلا
 متاجانم ي فو، تفوكلا دجسم ي ف متاجانم متيعدا ي فن ينمؤملا ريماد ذع دهاشد ام ريظنوا
 هذو ن تقيقحو (تكرابملا ن بعش مايا ي ف اهنوورقت متنك مگنا دكؤملا ن ي تلاء) تينا بعشلا
 تبيجعلا هنيماضمن او، تبيجع تاجانملا

وليس بإمكاننا القول بأن هذه الادعية قد نشأت من عالم شعري وشاعري، ومن سائر
 الحالات التي تعرض للإنسان في مقام الحديث مع محبوبه ومعشوقه، حيث يضع نفسه في

مثل هذه الأجواء، و يرسم لنفسه صورة ثم يبدأ بالتحدّث بمثل هذا الكلام؛ فمثل هذه الأمور لا علاقة لها بما يعيشه العارف حينما يكون في مناجاةٍ وحديثٍ مع الله تعالى. يعني واقعاً لو كُتِّبنا نحن في ذلك الزمان عندما كان أمير المؤمنين يقرأ المناجاة الشعبانية في الليالي المظلمة، ويقول فيها ذلك الكلام.. لو كنا بالقرب منه، أو بالقرب من الإمام السجاد عندما كان متعلّقاً بأستار الكعبة ويقرأ تلك الأشعار ولديه ذلك الحال الذي نقل عنه، وكذا الحال في سائر الأئمة عليهم السلام.. لو كنا نحن بالقرب منهم وسمعناهم يقرأون هذه الأدعية و المناجاة، فماذا سنقول فيهم؟ هل سنقول بأنهم كانوا يمثلون كما يزعم البعض الآن؟ فبعضهم يقولون: (إنهم عليهم السلام كانوا في حالة تمثيل كما لو كانوا في المسرح.. فهم إنّما كانوا يقولون هذا الكلام لأجلنا نحن). هكذا يوجّه بعضهم هذه الفقرات من الدعاء، ويقولون: أنى للإمام أن يتحدّث هكذا؛ فالإمام لم يذنب أصلاً، والإمام ليس فاسقاً، فإنّ الإمام قال هذا الكلام لنا ومن أجلنا!!

اهنّصتي لاو اعقاول عاجرلاو فوخلاد شيعي ماسلا هيلع ماملإا

اذه ارقيم ماملإا انيارو تفوكلا دجسمي فنينمو ملا ريمأ نم برقلابانكول، اعقاول نكلو اذهب مملاك مجون انانكميل ه؟ لوقنس اذامف، هينيع نم لمهنته عومد انيارو، عاعدلا، الله مع تينابعلشلا عاجانملا ماملإا ارقيدمدنعو اأدبال وبقم وه لاو سي قطنم ريغ اذه! هل كشلما رهش نم تليل لكي فاهار قدي تلاتارقفلا هذ ماسلا هيلع داجسلا ماملإا ارقيدمدنعو اأ... لكر ابلما ناضمر

قر ما هارقين ابي فكين اكل، ميلعتلا كلذ ناكولف؛ تليل لكي فعا عدلا رركيم ماملإا ناك دقل ذا، تحيحصت سيلت اهيجوتلا هذ اذ!؟ ناضمر رهش نم تليل لكي فمرر كيد اذاملف، دحاو بي كل بي فكي كلذ نلأ، طقف دحاو قر ما هلقين ابي فكين اكل، انلجأ نم اهلق دق ماملإا ناك ول هضر غن اناك اذاف، هباشد امو ليجست تلاتقوللا كلذ بي فن كيد مل، ل احلا تعييطبو! عاعدلا ملعتد... عاعدلا رخا يّ تد ريقفلا اناو بي نغلا تنا بي هلا: اذكهل قوبتكا: بل وقيس ناك ميلعتلا درجم اذه او ارقا ادعاصفن لا انم: بل وقيو تعيشلاو سانلان لعيو، طقف دحاو قر م بتكين ابي فكلو بي فاذا اهر رركيد اذاملف، كلذب رملأا يهنتلاو، عاجانملا هذ ن ابعش بي فمكؤاعدن كيلو، عاعدلا قر ما هتعار قمث، قر ما هار اركتف!؟ همداقلا تنسلا بي فاهار قيد اذاملو؟ تلاتلا تليللاو تيناتلا تليللا!؟ هارو نم قوجر ملا دناقلما امو همنض رغلما، قر من يثلاثو تعبارو تلات

اذهل از لاو، هيلع الله ن اوضر تملاعلما موحر ملا عاقفر دحا هلجسل جسم طير شك اذه نامزلا كلذ بي فن يقباسلا عاقدصلاً ان من اكو، - هملسو الله مامد - قايطلا ديق يلع صخشلا موحر ملاو، لز نملا ي لي بي تاي هار ا تنكو، قرشع تيناتلا و قرشاعلا دودح بي فار يغصت نك نينلا هناقصدان من اناك ثيد، ناضمر رهشو ن ابعشو بجر رهش تيعدا مل ل جسيه تملاعلما ماق بي تلاتا تيعدا لا كلت ي لي عم تسيه تملاعلما ناك كلذ دعبم، تاسلجلا بي فعا عدلا نو ارقيد اوناك، عاسم دجسلا نم هتدوع دعب تينابعلشلا عاجانملا ي لي عم تسين اناك دقف، اهليجستب صخشلا اذه

تنام مسخي لاو دتينا بعشلا ةاجانملا هذت عمسدقي رودبانا و بصاخلا هلادي فوق رغبين اكو
نم معمساً لمي ناك نوكأسن لا اهيلات عمستسا ولو ، يذندع دوجوم طيرشلاو ، ن لا اى تد قرم
! لولا قرملا معمساً مي ناكو ! بق

برقلاب انكو ، ةينا بعشلا ةاجانملا هذهر رركي ملاسلا هيلعن ينمؤملا ريمأ ناك ولد ، انسد
ةلاحو ةيدوبعلاو ةلذلاو ةنكسما ةلاد انشيعو ، تارقلا هذهو بلاطملا هذهنم انعمسو هنم
ةيبوبرلا ةلاد ركذي هنا يردى رخا ةهجن مو ، هيدل تناكي تلا ءانفلاو عضاوتلاو عوضخلا
، لاعت لله بعفر لاو عيتملا ماقلماو علاعتسلااو ولعلا ةلاحو ءاهبلا و تمظعلاو ءاير بكلا ةلاحو
ققتا ولي اذه قرمدي باء اعدى فداجسلا ماملإا اهر كذيي تلا بلاطملا انعمسو انياعو لك لذكو

ن اكو ، ن حذ انلجلاً ك لذك ركد هنا : لوقنس انكل ه ؟ ملاكلا اذهن م همهنس انكي ذل امف ، ك لذن انل
؟ مليفلا مهليتمت دذعن ولثمملا هلعفي ي ذل ام ذل ! ؟ ولثمملا عنصيامك ، انلجلاً ةلاحلا هذهل ثميد
هسفن جرخي هنا ينعيد ، هتفيظوو هلمعو ، رخا ص خشد رود ص مقتيو مهنم دحاولا ي تاي
ل اقي اذه . هتقاطر دعب ، ص خشلا ك لذك يعقوم مسرين اهل ي نستي ي تد ، رخا بلاقي فاهر هظيو
ي فن اسنلا ملاك ك لذك لاذ ن بيت اذ ، انسد بالاثم ص خشلا اذهل ثم ي عديو ، ل يثمت ه
لاو ! لله اب ذايعلماو انماماً ل ثميو تاي مل وهف ، ك لذك سيلاً اعقاو ينعيد ، ل يبقلا اذهن مسيل ء اعدلا
، ماملإا دارم وه سيل حضاو وه امك اذهف ، بنذمو ص اء ان اسنل رود ص مقتل واحد ناك
باعطق ةيفيكلا هذهدت سيل ةلأسماو

نظي ثيحب رخا ص خشل ك شبن و جرخيف ، انايحا ناقتاي م هر و اذ ن ودوي ن ولثمملاف
ريغتت ثيحب هلا دريغيو ي رخا ةيصخشى ل ا هتيصخشل يو حتب موقيه هنا ينعيد ! وه هنا دهاشملا
لا مهنايف ، ل يثمتلا اودار اذ ص اخشلأا ضعب . ن ونفلا رئاسك ن ف اذهو ، ل ماكل ك شبن هتيوه
ريجتسذ - ريكن ناقتاي كيلعن ولثمملا مهضعب نكل ، اعيرسد مهلا ف شكني ل ب ، ن ناقتاي هين و موقيه
ن اذقتعتف ، ك ماماً ا رود بعلي هنا بطاخملا ل ايدر طخي لا ثيحب ةقدي رودلا ص مقتيو - لله اب
ء او جأ شيعين ا ن اسنلا ن كميفيك هنا ب ؛ م لعيو س ردين ف هسفن اذهو ! هنيبي ام وه عقاو لا
اذهف ، ي رخا ةيصخش ص مقتيل هلادي ف ريغين او ، رخا ءاضف ي ل ا هءاضف ريغيو ي رخا
دوجوم رملا اذه ةياهنلا ي فف . يتقوو ن يرمتل معي ل ا ةجاحب

ولكن مع ذلك ، فإن التمثيل يبقى معروفاً مشخّصاً ، فبكاء الأم الثكلى ليس كبكاء النائحة ،
(وليست الثكلى كالمستأجرة).

رثا دشابار درد بحاصه ه آ رگه حوند صد دو پرگي ناز ارد**

[رثلاً ك رتي ي ذل وه ةبيصملا بحاصت و صف ، حننا ةتمام ءازعلا ي فن اكا اذ]

رخلاً حنانلاً أمأ، رثؤملاً توصلأ وهب اصملاً بحاصن مئ تآي ذلأ توصلأ كاذف
 كحضين اك امبر لب، ءاكبلا ون زحلاً لثميع قاولا في فوهو، هدلقيو طقف اذھت وصي كحيو هف
 في فحونين اكن اؤ وهف. لجرلاً اذھس اري لع تبيصملاً هذھل زنتن ا ديح: لوقيو هبلقي في
 ل احو، رخأ ءي شوأ باتعو ب اصد امهينين وكيدقذا، كاذ في فركفي هبلقي في فئكل، رهاظلاً
 كاذع من كلو، ن زحلاً ن مبر هاظتي امل اذھو وهب اصملاً بحاصن ا بن ونظيدقن ير خلاً ان ا
 رثؤملاً وهب اصملاً بحاصت وصي قبيد

اذھل وقي امدنع متلاحن وكتي رتاي اذامف، ملاسلاً ميلع ماملأ ا ل ا ن لا ان رظنا اذ ا، انسح
 اذھو؟ قاجانملاً و عر ضنلاً اذھانم رھظيي تلاً منطابو هبلقي في تلاً تقيقلأ في هامو؟ ملاكلا
 فيكو؟ هبلقو هسفنو ملاسلاً ميلع ماملأ ا ريمضي في كحي تقيقدسي ا ن ع، عر ضنلاً و ءاكبلا
 ؟ ملاسلاً ميلع ماملأ ان مر ملاً اذھل ثمر و صنتن اننكمي

ءايلولأ ا ل ا هباستنا ا لع دمتعيذ كلسلا ا لع اجرلا ءبذغ: قي رطلأ تا ذآ ن م طقف

و، اننعب اهار ن اكل جأ، اضيأ ءايلولأ و ءامظعلاً قايد في فءلا حلاً هذھ دھاشن ا نك دقلو
 موحر ملاً قايدن امز في ف اهار ن اكي تلاً ت اهابتشلاو ءاطخلاً ءلمجن من ا ف اقباست ر كذا مك
 دق ءملا علاً موحر ملاً ن ا بن و ر و صتي اوناك مھذأ في ه ءو خلاً او ءاقفرلاً ن م رينكلا نيب ءملا علاً
 ل صو دقف! ميلع ءي شلاو، هلو و لحي ءي شسي ا ل عفين ا انكمير اصف، هفلمق لغأ و، هلمع ا هنتا
 ن م في ه امن ا تلاكشما لب، ءلكشمسي ا كاذ دعب هيدل سيلو، تبيوبرلاً ر ع عينملاً ماقملاً ا ل ا
 ر و صتلاً اذھ دجوين ا ك ا طقف انب طونم و ه امن ا ل معلو ءبقار ملاو في عسلا ل كو، ن حذ انببصن
 رنكلأ ن ا ك ف ا م دح ا ل ا ءلأ سماً او مھف ن يذلا دار فلأ ا ض عب ل ا، ءانتتسا نود، عيمجلا نيب
 ن ا ك طقف ر ملاً اذھس سيلو. هلو و لحي ا م ل عفين ا انكمي ءنأ و ميلع ءي شلاو في هنتا دق ءنأ بن و نظي
 ك لجر ع ضت امدنع ك نأ ب ا ل ا قف، كاذ ن م دعباً ا ل ا ب هذ دق مھضعبن ا ل ب، ءو خلاً دنع ا دوجوم
 دقف، ك تلسر ن ا طلسلاً م تخي امدنع: ل ا قيا مك و ا! ن ا ملاً ا ك صون امضي ا ل صحتا ه ل ز ن م في
 اذھن ا طلسلاً م تخن م ا ب جء او ف، ك دار م ا ل ا ل صو

ءلاؤ هف: بح يحصلأ ك ا ر د ل ا م د ع ن ءي شان و هو، ب ا ل طملاً مھف م د ع ب بسب ءلك اذھ، انسح
 ل صيد امدنع م ا ع ل ك شب ءنأ ن ع ا و ل ف د ق م هو، ءز م دي ا ع اعد ن م ت ا ر قفلاً هذھ ا ل ا او تفتلي م
 ل ا د في في سمي ءنأ ف، متافصو الله ءيانع ا ل ع ا طيو في بو بر ل ا ر علاً م اقم ءفر عم ا ل ا ن اسن ل ا
 ن ا ثي حبل ا د ا ل ل صيد و هف، م ا هم هف اننكمي ل ا ف، م ا هيل ا ل ص ن م ل ا ن م ا م ن حنو، ءصاخ ءيعقومو
 م ك ه نأ و، انيشل يوطلا ريسملاً اذھن موطن م ا ن نأ و انيشش م ن م ل ا ن نأ ب ا ر ن ن يذلا ن حذ انرو عش
 دق ءلأ سماً ن ا ب دقتعنا نأ م ا؟ ك ل ذ ك س ي ل ا، ر ك ف ذ ك ه ن ح ن ف؛ .. ل و صو ل ل ا ق ي ر ط ل ا ن م ا ن م ا م ا ي ق ب



نلف، فاصنأ انيدل ناك اذ [بل وقيو، ديسلا ةحامس مستنيا]؟! انلصو دق ائنا و انيلا ةبسناب تهتنا
 ارتكا لا رشع ةعبسو ا رشع ةتسد ةجرد انسفنأ حنمنسا هاصقأ لب، نيرشع ةجرد انسفنأ حنمنس
 مك هئا ىرنثيد؛ ةلاحلا هذهل ثم في اننا في ةيلتلا لئاسملا عبرأ و ا تاجرد ثلاثا كرتنو
 نحنف. روصفو ريصقتو لهجو بونذن مانيدل مكو! نورصقم نحنمكو! قيرطلان مانماما
 بل وقتو، عاجر لاو فوخلان مةلاحدي فانسفنأ عضنك لذ دعبو، انسفنأ في فاهلكرو ملاً هذهي رن
 نو كيفو سفك طخسو ك بضع انيلع ت لزنأ اذ او، اذكري صيفو سفك تيانع انلمشتم لن اي هلا
 نو كيس اذهف فاصنأ انيدل ناك اذ، ةيعضولا هذهل ثم في فن حذ ةداء، انسأ! اذك انريصم
 دق في نأبر عشا؛ بلاق في ذللك اذ. ةييضق س ملاً اب مكلا تركذ في ذللك لجر لا ك اذ لثم لا، انلاد
 في ذللك امانيار ك لذ دعبم. "قيرطلان اذهي طلان يهؤملا ن مترصي نأ تيحدم اقمي لئال صو
 هر ما يهلا ل امر كذن ماعقاو ل جخيلن اسنلا ان! اراصن ياو هبل د

و، ارياعم ا قيرط نخنيو ن اسنلا كرتي انايخاف، فانصلاً عيمج انيار دقل لله دمحبو
 ،هلل معل و انوكي ك لذ لا، كرتيو ل صفني مهضعبن كلو! الله ناما في ف: ملاسب ادعتبم رداغي
 .. هئاشناو هئلامو هتباتكو هتباطخ ربع كيلع لئاو تنسي تلا هفاطلا ل و او

في ندب فجنري ةلأسملا هذهب مكمه ت دحتا امدنع في ننا في ك لذ ادحا في لتبي لا نأ الله ل اسن
 .. امامت ءلاؤهل ثم نو كذ فوسف، ام اموي ع طقتسي في ك تيانع تناكول، في هلا: بل وقاؤ؛ اهلا
 ت ارباع اهيف؛ اهر كذلي عاد لا، ةملاعلا موحر ملال ناسر نولسري او ناك مهئا رملأ مهبع لب دقل
 دقل؟ رددن مم اذهو... شحفو بس اهيفو، عراوشلا ءانباؤ ءاهفسلا دار فلأ اهمدختسي لا
 [هيلع الله ن اوضر ةملاعلا ديسلا ي] صخشلا اذهل ثم دجوي لا: بل وقين ا ك ص خشن مردد
 !! ادبا ضر لا ا هجو ل ع

اذهي لئان اسنلا ل صيد اذاملو؟ انكه انرص اذاملو؟! ريصي نياو ن اسنلا نو كي نيا
 ىوتسمو همامو هلا ىوتسمب ثحب وه اعبط ضر لا في فت ثحب دقل: بل وقين مفا؟ ع قوملا
 ص خشي ل ع رثعأ مفا، ضر لا ا هجو ل ع ثحب (اهم عزب ثحب فيك ي رذن لاو، هكار دا
 اهيف ركذ، اهتأرق دقو! ةملاعلا موحر ملا لئال ناسر لا هذهل ثم بتكيو في تأي ك لذ عمم، "هلم
 ،عاجر و قو خ هيدل ن كي مة لئال؟ ك لذ ببس امف! مهنيب اميف عراوشلا ءانباؤ اهمدختسي لا املاك

ارملاً يهتناو متحفصى لعمُذ دقن اطلسلا متخن نأبن ظين اكا، طقف دحاو بُناجا هيدلن اكل ب له! ن ارملاً كصد ملتساو رملأا هل ن مُذ دقف، متحفصى لعم عبط دقن اطلسلا متخن ا امبو لكذب انبيصي لا ن الله ل أسند!؟ متفتلا

لا، احاتم ل ابلا غرافى سميو، ن اماً ي ف ه نأب روصتيل ادى فن وكي انه ن اسنلا ف نوروصتيل، انه ي ل ا نو اقر فى تأي امدنع: بل وقي ةملا علما مو حرملا ن اكا دقن! م غ لاو م ه مغشى لعم ترثع دقن وكت اماً انه ي ل ا ت ن امدنع ت نأف! ي زيز ع اى لا! تهتنا دقن ةلأسملا ن ا ب ن خأت ن ا ك يلع ن ل ا ن م ف! و ت لا ب يبطلا ي ل ا ت لصو ت نأف! ةلأسملا تهتنا ن ي ا ف، طقف قيرطلا روملاً قاعارم كيلعو، مظتمل كشب هتقو ي ف ه لو انتتو ةيلديصلا ن مء اولدا ي رتشتو متقصو ن ل ا ن م اهد مو قتن ا ك يلع روملاً هذيف، ا ضياً اهذع كاهذى تلا

هرخا لا قيرطلا ل و ا وه ل ماكلا ذاتسلا ل و صولا

م ا ي بنلا ي تد ي زيز ع اى ن كلو! ي بنلا ي ل ا اولصو مه نأب ن و دقتعي ء لا و ه: ةملا علما ل و قيم م ث الله ن! ﴿رَطِيصُ مِهْيَءِ نَسَلٍ﴾! ي بنلا عم او ناكن يذلا ص اخشلال صد اذام ذا! ك ل ذك ن كي ب هذاو انيميد هذا: مه ل وقت ث ي جب؛ اه يلع ا ر طيسمو مه ل م ع ا ب ا طيحم ت س ل ت ن ا: ي بنلا ل و ق ي ن ا لا، طقف قيرطلا ح صو ت و ب ل طملا ن يبت ن ا ك يلع، طقف ر ك ذ م ت ن ا ل ب، لا، ن و ل ت ت م ي ف لا م ش ي ت ا ن م ف، مه ل ر م ل ا ن يبت ن ا ك يلع! م ا ج ت لا ك ا ذو م ا ج ت لا ا ذه ي ف م ه ك ي ر ح ت ي ف ر م ل ا ك ل ا، ا ذه م يوقلا قيرطلاو، ا ذه و ه ب ل طملا ة قيق د: مه ل وقت ن ا ك يلع، الله م س ب ف، ك ل ب ا ج ت ساو ا ذه ي ل عم ل ي د ل ا م! ك ش ل ا ا ذه ل ن ا س م ل ن يبتو، ا ذه ح ي ح ص لاو، ك ا ذ و ه ج و ع م ل ا قيرطلاو ي ذ ل ا م ف، م ل ا ع ل ا ا ذه ن ع ه ل ا و ه يلع الله ي ل ص د ي بنلا ل ح ت ر ا ا م د ن ع ل ص د ا م و ه ه ل ي ل د؟ م ل ا ك ل ا م ل ا! هل ة ف ي ل خ ن ي ب ع ت ل د ع ا س ي ن ب ة ف ي ق س ي ل ا م ا ع ن ل ا ك ا و ش م و ه ق ي ر ط ا و ك ر ت د ق ل! ذ ن د ن ع ل ص د ي ن ا: ل ق ي م ل و ا!؟ ه د ع ب ن م ة ف ي ل خ ل ا و ه ا ي ل ع ن ا ب ع ي م ج ل ا م ا م ا و ر ب ن م ل ا ا ذه ي ل ع س م ل ا ا ب ي بنلا ن ل ع ي ا ع ق و م ل ا ك ل ذ ي ف ا ن س ف ن ا ل ع ج ن ا ا ن ي ل ع ا و ر ظ ن ا! ب ي ج ع ل ر م ل ا ا ذه ن ا! ﴿... ن ي ل ق ت ل ا م ك ي ف ك ر ا ت م ه غ ا م د ن ا م ا؟ ل ق ا م ه د ن ع م د ل ا ت ا ي ر ك د د ع ن ا ك ل ه؟ ا ن م ل ق ا ي ب ن ل ا ب ن ي ط ي ح م ل ا ص ا خ ش ل ا ل ه ف م ه ت غ م د ا و ا ن ن ا م د ك م ه و ا م د ت ن ا ك د ق ف؛ ا ن ل ث م ا و ن ا ك ل ب!؟ ر غ ص ا م ه ب ل ق م ا، ا ن غ ا م د ن م ر غ ص ا ن ا ك ر ت م و ا، ن و ع ب س و ر ت م و ا، ر ت م ي ت ن س ن و ت س و ر ت م م ه ل و ط؛ ا ن ل ث م م ه م ا ج ا ت ن ا ك و، ا ن ت غ م د ا ك

1. ٢٢٠١ ق ي ل ا (٨٨) ة ش ا غ ل ا ق ر و س

لصدي ذلأ امف.. لكذكمهكار داو ، انكه ممهلاكو لكلأ انهكمهلاكو ناكو ..نارتموأ ،ن ونامثو
 رذي بأو ناملسكن وكنسل هي بنلا نمز في فأنك ولي نعي؟ دجلاب كلذي في انركفل ه؟ اعقاو
 و جلاو ءاضفا كاذل معضخسد أنك ، لام؟ في بنلا لحر دعب مهتماقتسا لى لء او لظن يذلا رامعو
 في تلات ادحلا كاتو تاصدي تلات اياعدلا كالت انيلء رثؤتس تناكو ، ناك في ذلأ في ملاعلا
 ، هدلاو او هلايعو هقر ربن اسنلا ار كفي امدنعف؟! او كرحتي ذلأ سانلا كئلوا عمك رحتنف ، تعقو
 : اهدنعل وقيسد .. هلبقتسمو هتايجبر كفي امدنع

ام؟ انا في نء اذا من كل! مهتلعفاو لعف دقل ، هلايو او! بي لء دين مر ملا جرخ دقل ، هلايو او"
 ل يبسلاكو او بهذ دقس انلا ءلاوه معيجنن ا ل احلاو؟ قحتلأ تهج ءياب؟ ن لا لء عف في لء في غبني في ذلأ
 نكلو!! لء أسملا تهتناو بلاقنا ل صد دقل ، راصدي ذلأ راصور ملا لى هتنا دقل! تهجلا كالت لى لء
 دقأ بلاقنا ن ا ج يحص!؟ ا ضيا تنأ في هتنت اذا من كلو ، تهتنا دق لء أسملا ن ا ج يحص ، ي زيز عاي
 ..م كحلا لى لء اولوتساو ابلاقنا اولمء ثيد ، ابلاقنا تناك ءدعاسي نب ءفيسف ، معذ ... ل صد
 نودقعيو الله لوسر ءايد في نورماتي اوناك نيذلا ءملظلاو لذار لء او ش ابولأ كئلوا
 نم تاسلجلا دقعت تناك لب ، اهءعاس ءديلو ن كتم ءدعاسي نب ءفيسف ؛ بئرسلا تاعامتجلا
 اوناكو ، روملا او يهو او ططخ دق اوناك ثيد ، ءديمت اونسب في بنلا ءداهشل بق ءلاوه ليق
 تامف ، هومس ءياهنلا في فو ، في بنلا ل تقى لء اولمء مهئا لى تحو ، طقف في بنلا ل احتران ورظنتي
 ؟ لء أسملا هذ ءفيسف في هامف ، هيلعو! م سلاب في بنلا

في نب ءفيسف ن ا ، ي زيز عاي ، هينيد مامأ ا هعضيو ن اسنلا روملا لى يهي لى لء الله ن ا
 ، معذ ، ت اياعدلا دجوتو ، ءدعاسي نب ءفيسف دجوت ءظحلا هذس فني فف ، ن لا ءدوجوم ءدعاس
 هذى لى لى ن و عمتسي ءاقدصلاو ءوخلاو ، انه ث دحتت ثيد ، س يمخا ءليل .. ءليللا هذى في ف ، ن لا
 ، معذ ، ءملعلا مو حر ملا نم اهنيعب اهتعمس دق م كل اهر كذا في تلات بلاطما هذى ن ا . بلاطما
 ريمأ قيرطو ، ن لا ءدوجوم ءدعاسي نب ءفيسف ن ا ل ج ا (تار ابعا س فني لى تد لب ، ا هس فنب
 هذى في فتائف ، اميقتسم تنك انا في! ي زيز عاي احازم تسيل لء أسملاو ، ءليللا دوجوم ن ينمؤملا
 ، "دحا في نار يلا" : ل وقتو ل امرلا في فكسار ن فدتو كسفن لى لء ل اتحتن ا تدر ا اذا ا ماو ، تهجلا
 في فكسار تعضو ن ا ف ؛ امئاد في ل ج بلاطماو ، امئاد حضاو ل يلدلاو ، ءمات امئاد ءجحلاف
 . كلذي في ءلماجم لاو! ءدعاسي نب ءفيسف في فكنا م لء عاف ، بار تلات

ن ءديلا عفرتن ا كيلء في غبني ، ديساي! : ا هيفل ا ءلءاسر م هءحا في ل لسرا ، م ا يلا دحا في ف
 ، " [ن لاف قيرط عبتاوا] بلاطما هذهب ل بقاو ل اعنو ، ك دلخي فروديامو كيدل في تلات ا كفلأ هذ

ل كبل بقاوا لاعتنو ،كدلخي فروديامو كرا كفا ن عى لختن ا كيلة حرتقا يرو دباناً :هل تلقف
 ،ل يلدلا اذه تيضتراو ،ك ملاكى لعل وبقم ليلد كيدل ناك اذاف ا كلب هذه ؛! انا كل ملوقا ام
 تفيقس في فن وكأ فوسف ،ل يلد نودن م ك ملاك تلبقو ل يلد بي نتأتم ل اذا ا ماو ! عاطو اعمسف
 ةر طفول قعوت از كتر موتامولعمن م ي دلامى لعل عانبى طخم ك نأ بتر عشا اذا ! د عاسي نب
 ايجنم نوكي فوسو ،مويلا اذه لثم في في نعفني انا اتملعت املق ،ن لا اى تحه لعل تلصد امو
 كئلوال ثمن وكأ فوسف ،روملا ا هذه ن عدليا مع فرأ ن ا تدرأ اذاف .. (ي ماما قير طلاً احتافوي ل
 اولوتساف ،تايا عدلاوات اعناشلاً اقفو اولمعو ،اهو فلاخل ب ،الله لوسر رماو ا ب اولمعيد مل ن يذلا
 !؟ علاؤهن يبو ي نيين وكيسد ذئني دقرفسي ا ذل ؛س انلا نمة عومجم مهعم اورجو تطللسا لعل
 اذبا قر فلا

؛توملاو ةايحلا نيبه لاد قر في لاملا ن ا ب انداقتعا ساسا لعل في نتيب اذه انملا كن ا
 نامز في فو ،امن امز في فايدن وكبي ذلا هندب فلاخب ،امناد ايدم لاسلا هيلع ماملا ا تقيقدن لا
 دقف ،دهشتسا ن ا دعب ا ماو ،ي شميد ا م ايدن ا ك م لاسلا هيلع ا ادهشلا ديسف ؛ايدن وكبي لا ر خا
 ،ن فدي ذلا هندب ل ب ،ن فدي ملو تمي مل ا ادهشلا ديسف س فن .. واهتيد مل بسفنب نكل ،هندب ي واهت
 ؛احيرضو تبقه مل او عنصو ك ل ذ دعب او و ا ج م ث ،بارتلا تحت هنفدو ا ج سلا ماملا اى تا ا ثيد
 تقيقلا ك ل ت ن ل ؛ك ل ذ ك س ي ل ،لا ؟ طقف تبقلا ك ل ت تحت دوجوم ن يسحلا ماملا ن ا ك ل ذ ي نعيد هف
 ايدك يلع م لاسلا :ن لا ا انلق اذا ،احيحص ك ل ذ ن ا ك و ل ،لا او ! طقف هندب ك ا نه ل ب ،ن ا ك م ب ص ت خ ت لا
 ن يسحلا ماملا ا ذل ؛ او غل اذه انملا سن وكبي فوسف ؛الله لوسر ن با ايدك يلع م لاسلا ،ا ادهشلا ديس
 ك يلع م لاسلا :ل وقتن ملق ! تبقلا ك ل ت تحت ،علا بركي فن يسحلا ماملا ا ف ؟ م ل ك ت ن م ع م ف ،انه س ي ل
 ل ا ن لا ا ن ا ي نعيد ك ل ذ ن ا ف ؛الله لوسر ن با ايدك يلع م لاسلا :ل وقت امدنع ؟ الله لوسر ن با ايد
 ر ا د ق م لعل ع ا ط م و ،كعضوو ك ل ل ا د ن ع ر ب خ هيدلو ،ك ي ل ا ع م ت س ي ن لا ا ك ب ن ا ج ي ل ا ي ك ب ن ا ج
 !! الله لوسر ن با ايد :ل وقت امدنع ق ا ص ت ن ا م ك و ،هقير طبك ناميا

،- هيلع الله تمحر - قطنملا انسر دي ذاتسا انيدل ن ا ك د ق ل .. كحضه ت ل ا س م ن لا ا ت ر ك ذ ت
 ك ل ذ ا ن ل ا ق . ن يعمجا مهيلع الله تمحري وورغلا موحر ملا ريغو هو ،زيربت ت قطنم ن م ن ا ك و
 ت ل ص و ف ،قطنملا ك ل ت و زيربتو¹ ن اجبير ذ ا ي ح ا و ن ي ف ي ش م ا ت ن ك ،م ا ي ل ا ن م م و ي ي ف :ذاتسلأ

¹ م ج ر ت م ل ا . تظفاحملا ك ل ت س ف ن ل ا ت م خ ا ت م ل ا ن ا ج ب ي ر ذ ا ت ل و د ت س ي ل و ،ن ا ر ي ل ا ت ع ب ا ت ل ا ت ا ظ ف ا ح م ل ا ي د ح ل ،انه ن ا ج ب ي ر ذ ا ن م د ا ر م ل ا

امهتبلغ ؤدشلا بي عولا دقفا نأ تدكي نأ ي نأ ي تد، ش طعلاو عوجلا تباغ ي فت تنكو، ناكم ي لإ
عوجلا ؤدش نمتوما داكأ بي سفن ي فتلقف، أخيطبة عورزم ضرأ ي لإ تصوف، ي لع
لكلأاف، راصبلا ي معيا هقير بن أو اصوصذ، خيطبلا اذهن مل كلأا تقو وه اذهو، ش طعلاو
تخيطبت لو انتو تبهذي نأ لصاحلاو !!! ت اباو لا دشأ ن مو هل بطقفاً ابحتسم سيلن لا اهنم
ي تاق - ليوط لجر وهو - ؤعززما بحاصب اذاو لكلأا بت أدبن إ امف؛ اهلكأ بت عرشو
ردأ ملف؟ سانلا او مال كأتلت تئج!؟ خيشايد انه هل عفت اذا م: بي لاقف، هديداصعلاو ش فر لا لاماد
ل او مال كأتو ي تآت، معئاج كذلا لهفأ .. أعئاج تنكن او: بل اقف إ معئاج ي نأ: هل تلقف، هبيجا اذا م
ل اقا !!! - هتاملك ؤمجر تب كرتلا ؤو خلا ل صفتيلف - ؤيكرتلا ؤغللاب هخيوتب عرشو!؟ سانلا
؟ ونجم تنال ه: بل اقف إ ونجم أنا: هل تلقف، هلو قأ ؤي شي مامأ دعيم مل هأ تاجوف: ذاتسلا
اذا ونجلا ؤجرد ي لإ قشاعلا ن إ: بل اقم ذاباجع: بل اقف إ ادهشلا ديسن ونجم تلقف؟ ن من ونجم
ن إ ك بيدي لع ملسو ضهناف، انونجم كنوك ي فاقداص تنكن إ هبيجيد، هقوشعم ي دان
ن أ درأ مل أنا، ادهشلا ديسايد بي سفن ي فتلقف إ كسار ي لع اصعلا هذهبك تبرض لاو، باجا
أنيشل عفا، ي سار ي لع اصعلا بي نبرضين أ ديريم يظعلا لجر لا اذه عاجن لاو، خيطبلا ل كأ
ملاسلا: بل تلقف، رار طضا ؤلاد هل تصدي نعي، رار طضا هل ل اقيام اذه [كحض] .. بي نذقناو
دق لله دمحا: بل تلقف .. يس أب لا، س أب لا: بل اقاو هذأ ي لع هدي عراز ملا ع صوف إ الله دبعا أب ايكيلع
!!! ي رمأ ي هتناو، اصعلا هذي بي بيصن اكل لاو، ن يسحلا مام لا ي ناجذ

: لو قذا مدنع انقدص ي دمو، اهبل وقتي تلا ي و عدلا ي فانقدصن از يمن ومهفيمهف، انسح

لكيلع ماسلا

ل عجبن أن اسنلا ان اكمايدنا ي نعي؛ ادبا ؤدلاخه نقيقو، ي حملاسلا هيلعن يسحلا مام لا اف
ماسلا مهيلع ؤمذلا اف؟ رخان اكمي فمأ ؤفيسلا ي فوها ملعيل، فر ظل كي فها أكحمر ملا اذه
وأ الله بضع مامأ هجر عشني ذلا عاجر لاو فو خلا ن مهيدل ؤايلو لاو عافر علاو ؤامظعلاو
مهلاحن أب ن ظن لا لا! الله ي لإ ؤبسئلاب ؤلحلا هزم مهيدل ؤلاؤهف؛ ؤياهنلا ام ي فابور ضم (هفلا
.. نامضي لع او لصدمهناو، مهيلع ام او لعف مهناو مهذنع ؤلاسملا تهننا دق د ي لإ ل صو دق

مه عابتلا ءايلولا هيطعي نذلا نامضلا وهام

امنا نامضلاف؟ ملاكلا اذهامو؟ نامضلا اذهام! انامضانا طعاً نلاف بل وقي اذكه مهضعب
ى لعل معنو ، انقير طي في شملا ي فب غرت تنك اذا بي نعي ، ل معلاو رايت خلا ال لاخن مل صعيد
ل عفتو بهذتن لا ، نامضلا ى نعمو ه اذهو ؛ ككرتن لو ، كديب نخان فوسف ، س اسلا اذه
فيكرنل ، كذل عفا ، انسدا انامضلا انيطعاً دقلا بل وقتو ، عاطخاً ن مو روماً ن كل ولحيام
كبقارنو كدسنو ، كيلان وهجوتهم اننا ؛ وه نامضلا ى نعمن !! دو صقما ى لال كاذ كل صوبس
ل وقتو كلز نم ي فس لجتن لا ، نامضلا ى نعمو ه اذه ؛ راطخلاً ان مكظفحنو كيل عظافحنو
ي اهيلع بترتيلو ، عي شدي اى لال كل صوين لال زنملا ي فس ولجلا ؛ عي شل ك انل نمض دقلا
رمثين ل - باسدن و د ن مو ن اكا مفيك - عضو مو ن اكمي اى لال باهذلا ن اامك ، عجيبتو ا رثا
ءاشن اركذنفوسف ، عينو دصق ه ل ن اكو ، قيرطلا ي فارئاسن اسنلا ن اكا اذا ، معذبا عي شدي ا
نناو ، هبلقي فةضمولا كالت داجيا ى لعل ماسلا هيلع ماملا ل معيفيك ءمدافلا تاسلجلا ي فالله
ءلا سملاف !! ؟ عي شل صحين ا ل ما ى لعل اذكه كتايد ي ضقتو ، دكارلا ءاملاكس ل لجتنا اذامل
ل كشللا اذهبت سيل

كرديد مل ن اسنلا ماد امف ؛ كاردلا او مهفلا ى لال عجرت روملا ا هذ عيمجن اى قين كل
امو هتبقاع ي فر كفيو ، هرما ءر و طخ عيم مل ننا املاط و ، ي نيقي و داجل كشب هيققلا هتناكم
ريغ ماد ام .. هر سخبي ذلا عي شلا امو هايا الله الهنم ي تلا هتناكملا ي ه امول بقتسما ي فهر ظنتي
، قنلالا مامتهلا او ، مزلالا زفحماو ، ي فاكلا عفا دلا هيدل نو كين لف ، روملا ا هذ ى لعل ع لطم
! كيلال كنم براه ؛ بل وقي امنيذ "براه" ءر ابعب ماسلا هيلع ماملا اهنذر بع ي تلا ءكرحلا كلنو
ل ه ي نعي ؟ الله ى لال برهذ اعقاو ن حذل ه ؟ ءلا حلا هذ هيدل انم ن ؟ بره ءلا دي فن حذل هف
بره ءلا دي فانا ؛ بل وقي ماملا اف - ؟ الله و حذب ره ي ه ءايحلا ي فانجهنمو انلعفو هذ ه انكرحن ا
(منغلا ى نفي لاو بنذلا عوجي لا) اذكه انتاقوا ي ضقتو ش يعن ا انيلا ءبسنا بر ملا ان او - كيلال
! ؟ ن يعمل كشب حضنتو ريخلا ي فءلا سمال حنتو ، ل اكشلا ان مل كشب انرامعا ي ضقتو

ءسلجلا تناكو ، ءملاعلا موحر ملا لزنم ي فءسلج كانه تناك ، مالا ن موي ي ف
ى لال نوتاي اوناك نيدلا صاخشلا ددعل علو ؛ اهتقو ي فار يغصت نكو ، روظفلا ى لعل احابص
سنا مهيدل ن اكو هتاقفر ن م اوناكو ، صاخشا ءينامث و ا ءعبس زواجين كي مل تاسلجلا كالت
مهضعب ى رتذال ؛ مهمامتها راقمو ءلا وه عي جم ءيفيك ي لءبسنا با احضاو ن اكدقو ، بصاخ
مهضعبو ، ءدئاملا عضو دعبل صيد مهضعب ى رتو ، بابلا ى لعل فقيو س مشلا عوطل بق ي تاي
و ا ءعبس زواجين كي مل مهددع ن ا عم اذه ، ءر ضاحملا بءملاعلا موحر ملا عور ش دعب ي تاي

قر ايسد دجيد مل هئأب ر اذتعلاب اذبيو قر ضاحملا رخآ في في تأيم هدهأ ىرتو ،ص اخشأ تينامث
عود اذهف .!تقيقد نيرشع دنم :كلل وقيء؟ ،كلز نم من متجرخى تم دنم :هئأس اذابو ،اذكو اذكو
نكل! س لجملا تكرر ذخان أن في فكيد ،ار خاتم تاصو ولي تد :ل وقيء مڈ .!!! ص اخشلأ ن مرخآ
اولاز لان يذلا ءلاؤ هض عبّن أ ىرأ ،ت اسلجلا كلنتى لعت اونس ءاضقناو نامزلا في ضم دعب
ى لء مهتايد ريس ءانثأ م هـ . الله تمحر ى لائل قتناو في فوتدق مهضعبّن أ ثيد . ءايحلا ديقى لء
لمع مهنم لكو ،تقولا كلذ في ءةسلجلا ى لائل نوتأى اوناك امذنع اهيلء اوناك في تلا ءةلاخلا س فنذ
كلذ في فتناك في تلا ءيفيكلا كلتس فنذب في ه مهلام ءاو مهتبرمو مهتلز نمّن أ ى أ ،مهس بسحب
ضعبى لء رصتقا دقو ،ريسما اذهن عن لآ ى لءتريخلاً في في تأين اكا في ذلا ك اذف! تقولا
ثيد ،ن ير خلا ءةبسنا بر ملاً ك لذكو !!! ل زني حو لاو ءاجر بخلا هئأكو ؛ اهب ع نقوت اولصلا
رماً اذهو ؛ تقولا كلذ في في هيلء ناك في ذلا ل احلاب طبرم ن لآ مهنم دحاول ل ك ل اذن أ دجن
لئاسملا هكردو همهفو بقائلا هؤاكدو هتر يصبو هر كفن اسنلأ ءمهّن أ فيكب يجعفا بيجء
؛ ءر فسلا عضو ل بقى في تأين اكنم كانهف ؛ هر معرخآ ى لائل بقتسملا في في هتايد هلد دحدي ذلا وه
ن أن و دنم فقيو بابلا ح تفل بقى في تأين اكنم كانهف ، في وضرا ى ضترم ديسلا موحر ملا وهو
ركذ أن اذه ديرا لاو . كلذ دعب في تأين اكنم كانهف ، ءاجعز ا ببسي لا ى تد بابلا قرطبي
ن يرشعل بقى هلز نم من ق لطنين اكد دقف ، ءملاعلا ءبطخرخآ في في تأين اكنم مامو ، . ءامسلأ
، كانه اذام رنل بهذناف :هسفن عم ل وقيء !!! ار يئك كسفن تفلك دقل . ملاكلا ءاهنتنا نم ءتقيقد
، ءر ايسد وجو انفداصن اءل ، يلعللا ءاوهلا مشنو ، لائلقى شمتنو ، ءافصلا ضعبى لءل صحنو
. . ءأسملا في هتنتو ل صند

وأ ءيضاملا ءنسلأ يردأ لا . ءدم دنم امن اكمي فص خشلا اذه تيار ، ق اءقلا بابنم
؛ هتنيب في ذلا نوناقلا في فائطم ن كأم لى نذأ ن بيئف ، امامت فلتخمل اءي في هتدجوف ، . اهلبيق في تلا
ءي شلك ، اورظنا . ءملاعلا ملاك ءياهنذ دذعل صين اكا في ذلا ص خشلا س فنذ وه ص خشلا ك لذف
نخأء لام عفدت ام ر اءقمب : ار ارم ل وقيء ءملاعلا موحر ملا ن اكد دقل ! ص اء باسح ع ضخي
هقيرط في فن اسنلأ ءايحل كشيبي ذلا وهر ملاً اذهو ! اما عطف نخأء لام في طعتا م ر اءقمف . اما عطف
ق ناقلا ى لائل وصولا وحذ

، انر ذء اولبقين أ ءوخلا ى لعف ، ر اءقملا اذهن مرثكأ تءحتلابن يزاجم ريغن حذ ، انسح
ن اءل ءاو ، ءعاسلا ءابرأ ءثلاثن مرثكأ ءليللا نم ءءب تءحتن لا ن انسفنأ ى لء انعطق دقو
ل دبئسين أو ، انسفنأ في ق ناقلا هذق ققحين أ ى لءعت الله نم ل مأن ! لا م ك لذب تيفو دقتك
: يزاريشلا ظفاح ءجاو خلا ل وقيء امكو ؛ ءمهو ءوقو ءر دق ى لائل انصقت هفطلب

دشدها وذن اهجند انر هكتر ايز كك* ءاوذت مه ى رنك ن وچامت برتر سردب

رأطشد قر ايزلأ لأحم ربقلا اذهر ريصيد فوسف، كانه تمهلا باطا يربقبر مت امدنع

[ملاعلا]

اهنم أشنيدي شل كذا؛ ادجمهمر ما تمهلاف

تكرحلاو قيفوتلاو تمهلا نم؛ هدابع ص او خلا هحنم ام انحنميو انقفوي نأ الله ل أسند
تأسملا تقيقدي ه امو، كانه اذام يرنى تدروملاً أكلتن مةمشد انحنمين أو، هوحنر يسلاو
الله عاشدن إنبيذ فوسو! كيليا برها؛ تارقلا ذهبي فملاسلا هيلع داجسلا مام لإال وقي امنيد
ل ب، كيليا ي شمأ ي نأ لا، كيليا براهانا؛ ل وقي.. برهلا اممو برهلا ي نعمة مداقلا تاسلجلا ي ف
بيجع رملأ نأو.. تأسملا هذهل بيبيدي فعضأ ي دوجو عيمجو؛ ي او قع يمجبك وحن ع رسم
ت ابثلاو عامظعلا علاؤ هقيرطي فريسمللا تمهلا انحنما م، بلاطملا هذهمهف انقز را مهللا! أتق
هيلع

دمحم ل أو دمحم ي لء ل ص مهللا